

قضايا اجتماعية في ماليزيا من وجهة النظر الإسلامي Social Issues in Malaysia from the Islamic Perspective

فرح هانم بنت محمد عيسى Farahanim binti Mohd Esa
Soul Digest Sdn. Bhd, Damansara, Kuala Lumpur
hani.mohdesa96@gmail.com

رحمة بنت الحاج عثمان Rahmah Binti Ahmad H. Osman
rahmahao@iium.edu.my (Corresponding author)
Kulliyah Of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic
University Malaysia (IIUM)

نورزيانا بنت محمد أخير Norziyana binti Mohd Akhir
International Islamic University Malaysia (IIUM)
ziyana.akhir@gmail.com

عفيفة تُولوبوك Afifah Toklubok
International Islamic University Malaysia (IIUM)
afifahtoklubok@gmail.com

ملخص

تتطرق هذه الدراسة إلى مناقشة القضايا الاجتماعية التي وقعت في ماليزيا من وجهة النظر الإسلامي. وقد نُحجت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استقراء القضايا المتعلقة بالمجتمع الماليزي في المراجع والمصادر المتوفرة لدى الباحثات ووصفها، وأيضاً تحليلها من المواقف الغربية والماليزية والإسلامية. وستتناول هذه الدراسة المحاور الآتية: القضايا الثقافية مثل التوجه الجنسي، والهوية الجنسية؛ والقضايا الأخلاقية مثل حرية التعبير، والاختلاط بين الجنسين والخلوة بين غير المتزوجين؛ والقضايا الأسرية مثل تطور أدوار الزوجين، وتربية الأولاد أثناء الوفاء. وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على هذه القضايا المختارة من المنظور الإسلامي وكذلك إعطاء الآراء المبررة عند العلماء والباحثين فيها. ومن ثم، توصلت هذه الدراسة إلى النتائج المهمة من أبرزها: الكشف عن آراء العلماء والخبراء واستكشاف مواقفهم الإسلامية تجاه مقارنة ماليزيا على التعامل مع هذه القضايا الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: قضايا اجتماعية - ماليزيا - وجهة النظر الإسلامي - القضايا الثقافية -

القضايا الأخلاقية - القضايا الأسرية

Abstract

This study discusses the social issues that occurred in Malaysia from the Islamic point of view. This study has taken the descriptive analytical approach by describing issues related to the Malaysian society in the references and sources available to the researchers, as well as analysing them from Western, Malaysian and Islamic attitudes. This study will address the following topics: cultural issues such as sexual orientation and gender identity; ethical issues such as freedom of expression, mixing of the sexes and intimacy among the unmarried; and family issues such as developing the roles of spouses and children's education during the epidemic. This study also aimed to shed light on these selected issues from the Islamic perspective, as well as to give justified opinions of scholars and researchers in them. Thus, this study reached important results and the most significant of which is: revealing the opinions of scholars and experts and exploring their Islamic attitudes towards Malaysia's approach to dealing with these social issues.

Keywords: Social issues – Malaysia – Islamic Perspective – Cultural issues – Ethical issues – Family issues

المقدمة

بعد استقلال ماليزيا عام 1957، سعت إلى تحقيق هدفها لكي تكون من الدول المتقدمة. ولأجل هذا، تنظر ماليزيا إلى الدول المتفوقة عليها خاصة دول العالم الأول مثل أمريكا، واليابان، وكندا، وأستراليا، وبعض الدول الأوروبية. وتلاحظ الباحثات انتشار العناصر الخارجية تأثرا من ثقافات الحضارة الأخرى أكثر سهولة بسبب دخول الأمور الحديثة مثل الإنترنت، والهاتف الذكي، والتلفاز وهلم جرا من الوسائل والأجهزة المتوفرة. بوجود الإنترنت وتلك الوسائل، تشيع الأفكار والآراء بطريق أسرع وأسهل بلا حدود زمني ومكاني. وعلى سبيل المثال، تتعلم أجيال ماليزيا الحالية ثقافة المثلية الجنسية من سلسلات أمريكية أو تايلندية حتى تعتبر بأنها شيء عادي ورومانسي على الرغم من أنها معروفة بمخالفة الدين الإسلامي والثقافة الماليزية.

بدأت الحداثة في أوروبا منذ أن وقع التطور الصناعي وتوسعت بعد الحرب العالمية الثانية على نطاق واسع. وبعد انتشار الحداثة مستمرا في ماليزيا بعد استقلالها إلى يومنا الحاضر أثرًا من الاستعمار البريطاني في أراضي الملايو، وترتبط هذه الحداثة بحركة النمو والتطوير في القطاعات الصناعية والسياسية والاقتصادية والتربوية والتكنولوجية وما إلى ذلك. ويقول بعض الباحثين إن الحداثة هي تغيير المجتمع من الحياة التقليدية إلى الحياة الحديثة (Hussain, 2009)، ويدخل هذا التغيير في كل جانب من جوانب الحياة. ولا ينكر أحد أن الحداثة تؤثر على حياة المجتمع الماليزي تأثيرًا إيجابيًا من ناحية مثل تطور النظام التربوي، وارتفاع وزيادة الدخل، والهجرة من القرى إلى المدن لأجل الحياة الأفضل؛ وكذلك سلبًا من ناحية أخرى مثل دخول العناصر الضالة، واحتياجات الأمهات إلى العمل، الاختلاف في مستويات المعيشة؛ وهذا التأثير السلبي يؤدي إلى وقوع القضايا الاجتماعية وهذه التي سبتناؤها الباحثات من خلال هذه الدراسة.

تقوم الباحثات بهذا البحث لإبراز القضايا الاجتماعية في ماليزيا من وجهة النظر الإسلامي. وتتناول الباحثات المواقف الإسلامية والغربية والماليزية في مناقشة هذه القضايا الاجتماعية. وتعتمد الباحثات على المنهج الوصفي في بيان تلك الظواهر والقضايا الاجتماعية من خلال القيام بالوصف الظواهر التي وقعت وأيضًا وصف مواقف العلماء والخبراء فيها. فإن أهمية هذه الدراسة هي فهم القضايا الاجتماعية وهي القضية الثقافية، والقضية الأخلاقية، والقضية الأسرية من ناحية المنظور الإسلامي والاكتشاف عن إجراءات ماليزيا في مواجهتها. انطلاقًا من هذا الأمر، أقامت الباحثات بكتابة هذه المقالة، ولا يعترفن بأنها دراسة شاملة، وإنما هي محاولة ابتدائية في معالجتها.

قضايا اجتماعية في ماليزيا

(1) قضايا ثقافية:

- التوجه الجنسي (Sexual orientation)

منذ عام 2014، قد أُعترفَ زواج المثليين في عدة دول مثل الولايات المتحدة، والسويد، والأرجنتين، وبلجيكا، وكندا، وأيسلندا، والنرويج، وجنوب إفريقيا، وإسبانيا، والبرتغال، والدنمارك، وأوروغواي، والبرازيل، وفرنسا، ونيوزيلندا، والمكسيك (Abu Bakar, 2021). ولكن في ماليزيا، يعد السلوك الجنسي المثلي، والرغبة الجنسية بشكل غير طبيعي من جرائم القانوني المدني والشرعي. ووفقا للقسم 377 (ب) من قانون العقوبات الماليزي، "الفرد الذي يقوم بالجماع غير الطبيعي فله عقوبة التسجين حتى عشرين عاما مع الجلد بالسوط". من أجل القانون الماليزي الذي يمنع المثلية الجنسية (الانجذاب العاطفي بين فردين من الجنس نفسه)، يلجأ المثليون والمثليات جنسيا في ماليزيا إلى زواج في دولة تسمح بها. وعلى سبيل المثال، في عام 2011، ضجت مواقع الشبكات الاجتماعية بحالة الزواج المثلي بين رجل ملايوي، عريف روسلي، ورجل إيرلندي في دبلن (Husin, 2011). وتارة أخرى، حالة الزواج المثلي في عام 2018 بين رجل ملايوي، أفهم جنيل، وكيث ادوراد في أستراليا شعلت الجدل الحار بين الماليزيين (Heaney, 2018).

وأصدرت الإدارة التنموية الإسلامية العالمية الماليزية التقرير عن حالات اللواط ما بين عام 2012 إلى 2019 التي تبلغ عشر حالات، وأما حالة السحاق في الفترة نفسها تبلغ ثلاث عشرة حالة (Jakim, 2019). وهذا يدل على أن قضية التوجه الجنسي قد ظهرت منذ العقد الماضي، واشتد تأثيرها على الماليزيين عبر العصور والتغيرات الحضارية. إذ رأينا المثاليين السابقين، حدث الزواج المثلي بين رجل ملايوي مسلم وغربي في خارج بلادنا. فلا يستطيع أن يقول أي شخص أن فكرة الزواج المثلي تنشأ في أذهان غير المسلمين فقط، بل قبلته المسلمين ومنهم من يدعم تلك الفكرة بصراحة ويكافحها ولا

يخاف عن مخالفة المبادئ الإسلامية. وهم الذين يؤيدون الحركات غير موافقة بالإسلام مثل ثقافة زواج المثليين، وثقافة السحاقيات، وثقافة المتحولين جنسيا، وثقافة المخنثين والمترجلات، وثقافة الحرية الجنسية ممن يعتبر بالمسلمين الليبراليين.

وتحت موضوع قضية التوجه الجنسي، ستركز الباحثات في **المثلية الجنسية والثنائية الجنسية** التي تنتطوي اللواط، والسحاق، والزواج المثلي. قبل أن نتعمق في الأمور الفرعية مثل أسباب المثلية الجنسية وازدواجيتها، وحلوهما قانونيا، وفلسفيا، ستشرح الباحثات ماهية التوجه الجنسي أولا. هذا المصطلح يشير إلى الانجذاب العاطفي، أو الرومانسي، أو الجنسي نحو الرجال، أو النساء، أو كلا الجنسين بشكل حصري. وهناك ثلاث فئات عند مناقشة التوجه الجنسي: المغايرة وهي الانجذاب تجاه الجنس الآخر، والمثلية وهي الانجذاب تجاه الفرد من الجنس المماثل، والثنائية وهي الانجذاب إلى الرجال والنساء على حد سواء. والباحثات في هذه المقالة لم يلمسن بتفاصيل بفئة المغايرة لأنها التي تدعوها الفطرة ولم تخالف بالمبادئ الإسلامية، كما قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الروم: 21). و(أزواجاً) في الآية السابقة تدل على النساء يسكن إليها الرجال من خلال الزواج المشروع لكي يتوادا ويتراحمان.

وكلمة (اللواط) لغةً مصدر لفعل (لاط) ومعناه عَمِلَ عَمَلٍ قَوْمٍ لوط عليهم الصلاة والسلام كلاوط، وتلَوَّط (Al-Fayrūz Ābādī, 2005). وجاء في المنجد، كلمة (لاط) — يلبط) تعني حُبَّبَ إلى شيءٍ وألصق به مثل لاط فلان بفلان. وفي المثال الثاني: يلبط الله فلاناً، بمعنى لعنه (Lūis Ma'lūf, 1986). وكلمة (اللواط) اصطلاحاً تعني إيلاج ذكر في دبر ذكر أو أنثى. واللواط لم يختص بالجماع في الدبر بين رجلين اثنين فقط، بل يرد كذلك بين رجل وامرأة. ولواط الرجل زوجته يأتي في باب آخر في الفقه الإسلامي، فإن وطئ الرجل زوجته أو أمته في دبرها فهو محرم ولا حد فيه لأنها محلُّ للوطء، بل يعزر أو يؤدب لارتكاب معصية. واللواط الذي تُركّز الباحثات هنا إدخال ذكر رجل في دبر رجل آخر

إما كانا متزوجين أم غير متزوجين. وقد ذمه رسول الله ﷺ بقوله: ((لعن الله من عمل عمل قوم لوط، ولعن الله من عمل قوم لوط، ولعن الله من عمل قوم لوط)) (Wizārat Al-Awqāf Wa Al-Shu'ūn Al-Islāmiyyah, 1995). ويُعد اللواط بين رجلين كمثل عمل قوم لوط شذوذاً جنسياً وسماه الله بالفاحشة في كلامه: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ، أَأَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ۗ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهْلُونَ﴾ (النمل: 54-55) كما في تسمية الزنا، وقال الله: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَاءَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء: 32). ويتفق اللواط والزنا بأن كلاهما وطء محرم، لكن اللواط وطء في الدبر، والزنا وطء في القبل. فقد أبان الإسلام موقفه عن فاحشة اللواط بغض النظر إلى أنهما متزوجان أم لا.

وأما (السحاق) هو شذوذ جنسي بين امرأتين مشتتهيتين بتماس الفرجين سواء كان من جهة القبل أو الدبر. واتفق الفقهاء على أنه لا حد في السحاق لأنه ليس زنى ولا يتضمن إيلاجاً (يعني الجماع) وإنما يجب فيه التعزير لأنه معصية (Wizārat Al-Awqāf Wa Al-Shu'ūn Al-Islāmiyyah, 1995). والمثليات يسمين أنسفن بالظراف. فإذا قيل تلك امرأة ظريفة، عُلِمَ أنها سحاقية. والعلاقة العاطفية بين امرأتين مثليتين كما يتعاشق رجلان مثلان، بل أشد. في كثير من الأحوال، تنفق إحداها على الأخرى كما ينفق الرجل على زوجته أو عشيقته. ظهرت فئة المثليين الرجال في عصر نبي لوط في القرن الثامن عشر قبل الميلاد (تقريباً أربع ألف سنة ماضية) وحتى ذكر الله عنهم في القرآن الكريم موعظةً للبشر في سور عديدة مثل سورة الأعراف، وسورة النمل، وسورة العنكبوت، وسورة الأنبياء، وسورة هود. ولكن، لم تُذكر فئة المثليات النساء في أية سور ولو أنهن موجودات في ثقافة العرب الجاهليين. حكى عن حبة المدينة، وكانت من كبار السحاقيات، وقالت لابنتها: (عليك بصحة الشخير عند الرهز، واعلمي أي نخرت بالبادية نخرة أجفلت منها جمال عثمان بن عفان، رضي الله عنه، فلم تجتمع إلى الآن) (Al-Tifāshī, 1992).

وقد أشارت الباحثات سابقاً على أنها مخالفة لفطرة بني آدم. وماذا تعني بالفطرة؟ الفطرة تتعلق بالخلقة، وهي الصفة التي يتصف بها كلٌ موجود في أول زمان خلقته (Al-Ebādi, 2016). وفي أول خلقه البشر، خلق الله حواء زوجةً لآدم، ولها فروق فردية بيولوجية وعاطفية وشخصية من آدم، وخلق منهما رجالاً ونساءً. لذلك، لقب آدم بأبي البشر، وحواء بأم البشر. وحتى في تاريخ أول خلق البشر، لم تكن هناك علاقةً عاطفيةً بين رجلين اثنتين أو امرأتين اثنتين، فما هي الأسباب التي تؤدي إلى ظهورهم؟ ستناقش الباحثات أسباب وجود المثليين والمثليات من عدة جوانب:

- وفي جانب المتعة، لجأت امرأتان اثنتان مشتھيتان إلى السحاق من أجل عدم لذة ملامسة العضوين مع زوجها أو حبيبها. فكيف تفقد هذه اللذة؟
- من حيث البيولوجيا، إن كان ذكر الرجل يختلف في الطول والعرض، فيختلف فرج المرأة أيضاً. لذلك، إذا اتفق أن حجم فرج النساء على حجم ذكر الرجال، فأحبتة، وإن كان مخالفاً لها، فأبغضته. المثال على ذلك، إذ كان مسافة فرج المرأة قصيراً، وذكر الرجل طويلاً، تشعر بالأذى من علاقة جنسية مع زوجها أو الرجل عامة وتحب السحاق (Al-Tifāshī, 1992).
- ومن حيث السيكلوجيا، أبان التاريخ بأن وجود المثليين والمثليات من أجل القهر والظلم الذي يواجهونه من العلاقات الجنسية مع جنسٍ مختلفٍ. وضُرب لكم مثلاً، لم تستطع أن تشفي النساء اللاتي قد واجهن بالتحرش الجنسي والاغتصاب من الإحساس النفسية السيئة. وغالبا ما، تخاف هؤلاء النساء ليجلسن قريباً من الرجال، ومنهن من تواجه بنوبات القلق مثل الهزة، وصعوبة التنفس وهلم جرا. وهذا القهر الجنسي ليس محدوداً على النساء فقط، بل يحدث كذلك على الرجال. وتلخيصاً لفقدان المتعة من العلاقات الجنسية مع الجنس المختلف، هناك عدة عوامل مثل حجم الذكر لا يناسب بفرج المرأة وسوء الخبرة الأولية في حياة الفرد عن الجماع الطبيعي.

- **ومن حيث الثقافة،** في الإباحية الأمريكية، على النساء للقيام بالمداعبة الجنسية بينهن لكي يستطعن أن يمتعن الرجال الذين لهم شهوات في ذلك. وهذا الطلب العالي في مشاهدة العلاقات الجنسية الشاذة في الإباحية يؤدي الممثل أو الممثلة إلى إشعال شهواته ورغبته لدى الجنس المماثل (Coombs, 1996).

وأما وفقا لقانون الجرائم الشرعية الإسلامية في الولايات الفيدرالية الماليزية 1997، قسم 559 (25)، و(26)، عقوبة اللواط والمساحقة لمن يقوم بهما، يمكن أن يواجه الغرامة إلى حد أقصى RM5000، أو التسجيل مما لا يزيد من ثلاث سنوات، أو الجلد مما لا يزيد ست جلادات أو يُعاقب بجمع أي عقوبتين.

الهوية الجنسية (Gender identity)

في ماليزيا، تمز المواطنين حالة أيقونتي مجتمع الميم أو مجتمع الإل جي بي تي محمد سفي الدين إلياس، ومحمد سجاد قمر الزمان. أغلبية مواطنيها مسلمون، والإسلام يمنع تابعه تغيير الجنس ولا سيما التغيير الذي يشمل إجراءات تغيير الجسد الأصلي لاتباع مشاعره الداخلية وغريزته وميوله. وحتى في عام 2018، أقيمت المظاهرة والمقاطعة عليهما لمنع حضورهما في برنامج ريادة الأعمال Mood Republic في بيراك. وكذلك هناك الدعوة إلى مقاطعة بيع منتجات التجميل من شركة سفي الدين أو هو مشهور باسم سفي إلياس. وهذه المقاطعة ليست بسبب هو من المتغيرين جنسيًا، ولكنه أدخل عناصر التي تدل على تأييد مجتمع الميم في إعلاناته بطريق غير مباشر، مثل إعلان الرجل المتحول جنسيًا الذي يلبس تاجًا (Sharul Fitry, 2019).

وستشرح الباحثات مفهوم الهوية الجنسية (الجندر) وأصنافها. هي تختلف عن التوجه الجنسي وهي إحساس الفرد بنفسه وجنسه إما أنه ذكر أو أنثى. وقد تختلف هوية الأشخاص الاجتماعية عن جنسهم البيولوجي وقد تتضمن:

- (أ) المتحولين جنسياً (Transgender): الأشخاص الذين تتضمن تجارب حياتهم اتخاذ أكثر من جنس. وقد يشمل ذلك الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم متغيرين جنسياً والأشخاص الذين يصفون أنفسهم بأنهم في "طيف جنسي" (Gender spectrum) يعني أنهم يعيشون خارج فئة "رجل" أو "امرأة".
- (ب) المتغيرين جنسياً (Transsexual): الأشخاص الذين تم تحديد جنسهم عند الولادة بجنس معين ولكنهم يُعرفون أنفسهم بشكلٍ مختلفٍ. قد يقوموا بعلاجٍ طبيٍّ واحدٍ أو أكثر لتعديل أجسامهم لتناسب مع الهوية التي يشعرون بها بداخلهم مثل العلاج الهرموني، وجراحة تغيير الجنس أو إجراءات أخرى.
- (ت) ثنائيي الجنس (Intersex): الأشخاص الذين لا يمكن تصنيفهم بسهولة على أنهم "ذكور" أو "إناث" استناداً إلى خصائصهم الجسدية عند الولادة أو البلوغ. وتحل هذه الكلمة محل المصطلح غير المناسب هيرمافروديت (hermaphrodite).
- (ث) محبوا ارتداء ملابس الجنس الآخر (Cross-dresser): الشخص الذي يرتدي لأسباب عاطفية أو نفسية ملابس تمثل عادة بالجنس "الأخر" (Ontario Human Rights Commission, 2012). م

ووفقاً للفتوى الإسلامي الماليزي، إجراءات تغيير الجنس إما من الذكر إلى الأنثى أو من الأنثى إلى الذكر بطريقة الجراحة حرام. والفرد الذي يُولد بالذكر يعني يُعترف بيولوجياً عند الولادة بأنه ذكر، ما زال يعتبر ذكراً ولو بعد الجراحة الناجحة طبقاً للشريعة الإسلامية، والإناث كذلك أيضاً. وأما الفرد الخنثى الذي له أعضاء تكاثرية ذكورية وأنثوية، جراحة إزالة واحد العضو التناسلي الذي لا يعمل بجيد أو يضعف مباح. في القرآن الكريم، قال الله تعالى: ﴿لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾. المخنث هو رجل الذي يشبه بالمرأة من حيث اللباس، والسلوك والمترجلة هي المرأة التي تشبه بالرجل من حيث اللباس، والسلوك. وهذا السلوك يُسمى بالتشبه، وهو

حراماً في الإسلام. وهنا، حتى في فعل التشبّه بالجنس المخالف من جنس الفرد الطبيعي حرام في الإسلام ولا سيما العمل بتغيير العضو التناسلي والأعضاء الأصلية الأخرى إما مرتبطة بالجنس أم لا مثل الثدي، والحلق، وحاجب العين وهلم جرا. ولكن، لم توجد الدلائل من القرآن أو الحديث التي تشرح العقوبات على فئة المتحولين أو المتغيرين بدقة، فهذا يؤدي إلى النزاع بين المسلمين. فهناك القضية، في عام 2018، محمد سجاد لبس اللباس التقليدي الملايوي للنساء في برنامج العمل الخيري الإسلامي في مدرسة إسلامية. وتم استدعاؤه إلى المحكمة الشرعية الإسلامية وأنه متهمٌ تحت قسم 10 (أ) من جرائم الشريعة (سلانجور) (1995). إذا أُدين، محمد سجاد يمكن أن يواجه ما يصل إلى حد أقصى قدره 3 سنوات في السجن أو الغرامة تصل إلى حد أقصى قدره RM5000 أو كلاهما. على الرغم من أن حقه يُحفظُ تحت أقسام 5، و 8، و 9 في الدستور الفيدرالي الماليزي (يحمي الماليزي من أي نوع التمييز الجنسي، وحرية التعبير والحركة)، هو ما زال يخضع إلى القانون الشرعي لأنه مسلم (Aisya A. Zaharin, 2021).

وفي قارة أوروبا، اثنان وعشرون دولة عضوية في الاتحاد الأوروبي قد أصدرت القانون الواضح المرتبط بقضية الاعتراف القانوني بالجنسي (Legal gender recognition) وهي النمسا، وبلجيكا، وكرواتيا، والتشيك، والدنمارك، وإستونيا، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، والمجر، وأيرلندا، وإيطاليا، ولوكسمبورغ، ومالطا، وهولندا، وبولندا، والبرتغال، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وإسبانيا، والسويد، وكذلك المملكة المتحدة. ووفقاً لإحصاءات عام 2019، كانت هناك 57 بالمائة من المتغيرات جنسياً و46 بالمائة من المتغيرين جنسياً في الاتحاد الأوروبي الذين قد اعترفوا وتغيروا تعبيرهم الجنسي أو هويتهم الجنسية التي قد اكتشفت لاحقاً في الحياة. الغرب يعتبرون بأن الاعتراف القانوني بالهوية الجنسية التي يكتشفها الفرد بعد مواجهة عدة خبرات الحياة والإحساس بالعواطف الداخلية من الحقوق الإنسانية. الجندر بالنسبة لهم ليس فقط شيء مرتبط ببيولوجية الفرد ولكنه كذلك عما يشعر عن نفسه، ويميل إلى أي ميزات، وهو شيء منعقد خارج مما يحدده المجتمع عن

ميزات خاصة لـ"الذكر" و"الأنثى" من سلوكيات، وأسلوب الكلام، رغبات، ومظهر خارجي.

(2) قضايا أخلاقية:

- حرية التعبير (Freedom of speech)

في البداية، كانت ماليزيا لا تسمح لحرية التعبير لأنها تمارس النظام الملكي المطلق. فالمالك وعائلته الملكية لهم سيطرة كاملة في حرية التعبير على الإطلاق كما في عهد سلطنة ملاك الملايوية. ولكن بعد الاستقلال في عام 1957، صارت ماليزيا تمارس نظام الملكية الدستورية الديمقراطية فلا بد من مراعاة حقوق المجتمع في التعبير عن الفكر والرأي حراً. وتأثرت ماليزيا تأثراً كبيراً بعصر الحداثة وما بعدها، وهذا العصر يقود المجتمع الماليزي نحو تطور التكنولوجيا بما يتماشى مع مرور الزمان، خاصة في استخدام وسائل الإعلام. وغالبا ما، يرتبط مفهوم حرية التعبير ارتباطاً وثيقاً بقضية أو نازلة يناضل المجتمع من أجلها. بناء على ذلك، من الضروري تنفيذ القوانين المناسبة في ماليزيا حتى لا يسيء الناس حقوقهم في التعبير عن أفكارهم وآراءهم. ومن الوقائع المقلقة التي تحدث حالياً هي أن يستخدم الماليزيون وسائل الإعلام الاجتماعية لإهانة النبي أو العلماء أو الأمراء أو الملوك وغيرهم على راحتهم بلا خوف في نفوسهم، وللأسف الشديد معظمهم الذين يرتكبون هذه الأمور هم الملايويون المسلمون. كما حدث في 2019، عوقب وان جي وان حسين بالسجن لمدة تسعة أشهر لإدانته في نشره عبارات تحريضية ضد سلطان سيلانجور في الفيسبوك (Tuan Muhamad Adnan, 2019). وأيضاً، في 2020، عوقبت طالبة الجامعة، عين ظفيرة محمد سعيد، بتغريم RM4000 لإدانته في إهانة النبي في الفيسبوك (Bernama, 2020).

قررت الأمم المتحدة (UN) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) عن التزام العالم بتعزيز ومراقبة مجموعة كاملة من حقوق الإنسان الأساسية في عام 1948. وتحمي المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حرية الرأي والتعبير بالعبارات التالية: "كل فرد له حق في حرية الرأي والتعبير. يشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون تدخل والبحث عن المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها من خلال أي وسائط وبغض النظر عن الحدود" (United Nations, 1948). ومع ذلك، فإن حرية التعبير ليست حقاً مطلقاً ويمكن تقييدها عند الضرورة. ومع مرور الزمان، تطورت الأمم المتحدة (UN) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في عام 1966 وأضافت عليه المادة 19 (3) وهي كما يلي: "لا يمكن تقييد حرية التعبير إلا بموجب القانون واحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم؛ أو لحماية الأمن القومي، أو النظام العام، أو الصحة العامة، أو الآداب العامة" (United Nations, 1966).

ومن الملاحظ عند الباحثات، يشيع معنى حرية التعبير لدى عموم الناس وهو قدرة الفرد على إظهار ما يشاء من رأيه وفكرته وفهمه بأي وسيلة دون خوف أو إكراه طالما أن تصرفاته لا تؤثر على مصالح المجتمع تأثيراً سلبياً. وكذلك وعرفت حرية التعبير عن الرأي في الإسلام بأنها تمتع الإنسان بكامل إرادته في الجهر بما يراه صواباً ومحققاً النفع له وللمجتمع، سواء تعلق بالشؤون الخاصة أو القضايا العامة، على ألا يصادم نصاً أو قاعدة أو مبدأً شرعياً (Al-Nashmī). علاوة من ذلك، قد أمر الله عز وجل المؤمنين والمسلمين بالإحذار مما يقولون ويتضمن هذا الأمر في أقوال مباشرة وغير مباشرة، كما نهي الله تعالى رسوله ﷺ والمؤمنين عن سب آلهة المشركين، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (سورة الأنعام: 108). وإن كان فيه مصلحة إلا أنه يترتب عليه مفسدة أعظم منها وهي مقابلة المشركين بسب إله المؤمنين (Al-Nashmī). وبالإضافة إلى ذلك، في كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري (Al-‘Asqalānī, 2001) قال النبي

ﷺ: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت)) رواه البخاري. فمن الواضح من حديثه ﷺ الشريف، لا بد من التعبير عن الرأي أن يكون بالحكمة والقول الحسن المحبب إلى النفوس، وإن كان موضع جدال فليكن بأحسن من الحسن، فإن القول الأحسن عاقبته الحسنى (Al-Nashmī).

وأضاف النشمي (n.d.)، إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في إمارة الشارقة (دولة الإمارات العربية المتحدة) ٤٣٠ هـ/٢٠٠٩ م، قد قرر مبادئ حرية الفكر والرأي والتعبير وضوابطها، من أهمها:

1. عدم الإساءة للغير بما يمس حياته، أو عرضه، أو سمعته، أو مكانته الأدبية مثل الانتقاص والازدراء والسخرية، ونشر ذلك بأي وسيلة كانت.
2. الموضوعية ولزوم الصدق والنزاهة والتجرد عن الهوى.
3. الالتزام بالمسؤولية والمحافظة على مصالح المجتمع وقيمه.
4. أن تكون وسيلة التعبير عن الرأي مشروعة.
5. أن تكون الغاية من التعبير عن الرأي مرضاة الله تعالى وخدمة مصلحة من مصالح المسلمين الخاصة أو العامة.
6. أن تؤخذ بالاعتبار المآلات والآثار التي قد تنجم عن التعبير عن الرأي، وذلك مراعاة لقاعدة التوازن بين المصالح والمفاسد، وما يغلب منها على الآخر.
7. أن يكون الرأي المعبر عنه مستنداً إلى مصادر موثوقة.
8. ألا تتضمن حرية التعبير عن الرأي أي تهجم على الدين، أو شعائره أو شرائعه أو مقدساته.
9. ألا تؤدي حرية التعبير عن الرأي إلى الإخلال بالنظام العام للأمة وإحداث الفرقة بين المسلمين.
10. قول الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
11. مراعاة المصالح والمقاصد.

12. مراعاة ثوابت النصوص.

13. الالتزام بأخلاقيات فردية واجتماعية.

أما في القانون الماليزي، فنرى أن الماليزيين لهم حق في حرية التعبير. يوضح الجزء 2 من المادة 10 (1) في الدستور الفدرالي 1999 أن لكل مواطن الحق في حرية الكلام والتعبير، ولكل مواطن الحق في التجمع السلمي، ولكل مواطن الحق في تكوين الجمعيات. ومع ذلك، أي شخص ينتهك الأحكام المذكورة أعلاه يمكن أن يعاقب بغرامة لا تزيد عن خمسة آلاف رينجت أو السجن لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات لأول مرة، بالنسبة للجرائم اللاحقة، يجوز سجنه لمدة لا تزيد عن خمس سنوات. والتالي هو من بعض القوانين المتعلقة بحماية الحقوق في حرية التعبير التي تُنفذ في ماليزيا منذ استقلالها إلى يومنا الحاضر (Wan et al., 2017):

1. Akta Hasutan / Sedition Act (1948)
2. Akta Fitnah / Defamation Act (1957)
3. Akta Keselamatan Dalam Negeri / Internal Security Act (ISA) (1960)
4. Akta Universiti dan Kolej Universiti / Universities and University Colleges Act (UCCA) (1971)
5. Akta Rahsia Rasmi / Official Secrets Act (OSA) (1972)
6. Akta Mesin Cetak dan Penerbitan / Printing Presses and Publications Act (AMCP) (1984)

وتعد القوانين السابقة قوانين قديمة، وليس لدى ماليزيا أي قانون محدد يتعلق بالتحكم في وسائل الإعلام الجديدة والحديثة وفقا لـ Pitchan و Wan Mahmud (2017). ومع ذلك، هناك القوانين الإضافية التي تتعلق بحرية التعبير عبر وسائل الإعلام في ماليزيا (Yusof & Hassan, 2020)(Wan Mahmud & Pitchan, 2017):

1. Akta Komunikasi dan Multimedia 1998
2. Akta Jenayah Komputer 1997
3. Akta Tandatangan Digital 1997
4. Akta Teleperubatan 1997
5. Akta Hak Cipta 1997 (Pindaan)
6. Akta Perdagangan Elektronik 2006,

- .7 Akta Aktiviti Kerajaan Elektronik 2007,
 .8 Akta Perlindungan Data Peribadi 2010,
 .9 Akta Hak Cipta 1987 (Pindaan 2012)

الاختلاط بين الجنسين والخلوة بين غير المتزوجين (Mixing of the sexes and intimacy among the unmarried)

في الواقع الحالي، الارتباطات بين الرجل والمرأة في بعض أمور وأحوال التي لا يمكن تجنبها مثل في مكان العمل، وفي الأمور الطبية، وفي التعليم، وفي السفر، وفي المعاملة اليومية. أثرًا من ذلك، قد تقع قضية الاختلاط والخلوة فيما بيننا وهي تحدث عادةً بسبب عدم التحكم الجيد في هذه الارتباطات وهذا يعطي فرصة في وقوع هذه القضية، وهي -من الأسف الشديد- ليست أمرًا جديدًا في ماليزيا بالنسبة إلى الماليزيين. كما حدث في 2020، قبض الرجل والمرأة في بيت بولاية ترنجانو وعوقبا بالحبس بالسجن لمدة سبعة أيام وتغريم RM2700 لإدانتهم في الخلوة وفقا للقانون الشرعي بولاية ترنجانو (Zolkipli, 2020). وأيضا، في 2021، قبض الرجل والمرأة في بيت بولاية قدح أثناء عملية المداهمة والتفتيش. إذا ثبتت إدانتهم في الخلوة سيُعاقبان بتغريم RM3000 أو الحبس بالسجن لمدة سنتين أو كلاهما وفقا للقانون الشرعي بولاية قدح (Astro Awani, 2021). ووجدت الباحثات عددا كبيرا من حالات أخرى التي أبلغت عنها لدى المدعين الشرعيين في ماليزيا (Ismail et al., 2012)، ولذا شعرت الباحثات بالحاجة إلى مناقشة هذه القضية في هذا البحث بناء على ذلك.

يمكن القول إن الاختلاط هو اجتماع الرجل والمرأة غير المحارم لغير ضرورة أو حاجة في الأماكن العامة مع حضور أناس آخرين. أما الخلوة -وهي تختلف قليلا من الأول- فيتضمن فيها معنى الانفراد والعزلة (Ahmad Thābit, 2011) بين الرجل والمرأة دون عقد نكاح في مكان بعيد أو مستور عن أنظار الناس في ظروف مشبوهة. إن الاختلاط والخلوة وسيلة للوصول إلى الزنا أو إلى مقدماته كالنظرة واللمس القبلة والعناق، ولذا الزنا

محرم شرعاً قطعياً، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزَّانَةَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء: 32). في هذه الآية، نهى الله تعالى عباده عن الزنا وعن مقاربتة، وهو مخالطة أسبابه ودواعيه على أنه ذنب عظيم وبئس طريق ومسلك (Ibn Kathīr, 1999). قال النبي ﷺ: ((لا يخلون رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما)) رواه الترمذي في سننه (1978). ومن هذا الحديث، تبين لنا ألا يخلو الرجل مع المرأة، وليس بينه وبينها محارمها لأن الشيطان سيكون الثالث بينهما. فالشيطان من مخلوقات الله سبحانه وتعالى الذي قد أقسم على إضلال بني آدم لارتكاب الشر واتباع الضلالة. فكل هذه الأدلة تؤكد حرص الإسلام على حرمة الاختلاط بين الجنسين والخلوة بين غير المتزوجين دفعا للفتن ودرء للفساد (Aḥmad Thābit, 2011).

وفي ماليزيا، العقوبة للاختلاط والخلوة هي عقوبة من عقوبات التعزير ولم يتم تحديد قدرها شرعاً وتعد هذه القضية جريمة من الجرائم الشرعية. على الرغم من مكانة المحكمة الشرعية الماليزية أدنى من المحكمة الفدرالية الماليزية، من مميزاتها لها الاختصاص في تحديد تلك العقوبة المناسبة للإدانة في هذه الجريمة، ولذلك قد تختلف العقوبة على الجناة من ولاية إلى ولايات أخرى ويكون هذا الاختلاف حسب القانون الجنائي الشرعي للولايات المعنية وتصرفات قضاتها. فقررت العقوبة للاختلاط بين الجنسين أو الأجنبية لغير حاجة تحت جريمة التصرفات غير اللائقة في الأماكن العامة. على سبيل المثال، في المادة 29 للقانون الشرعي (جوهر) 1997، بتغريم لا أكثر من RM1000 أو الحبس بالسجن لمدة لا أكثر من ستة أشهر أو كلاهما. أما في المادة 69 للقانون الجنائي الشرعي (نكري سمبلن) 1991، فقررت العقوبة للخلوة بتغريم لا أكثر من RM500 أو الحبس بالسجن لمدة لا أكثر من ستة أشهر أو كلاهما. وبماثل هذا القرار في قوانينها الشرعية بالولايات الأخرى مثل:

1. Seksyen 57 Enakmen Jenayah Syariah Perak 1992
2. Seksyen 5 Enakmen Kanun Jenayah Syariah 1988 (Kedah)
3. Seksyen 29 Enakmen Kesalahan Jenayah Syariah (Pulau Pinang) 1996
4. Seksyen 5 Enakmen Kanun Jenayah Syariah 1991 (Perlis)

- Seksyen 31 Enakmen Jenayah Syariah Selangor 1992 .5
 Seksyen 29 Akta Kesalahan Jenayah Syariah (Wilayah Persekutuan) 1997 .6
 Seksyen 71 Enakmen Kesalahan Syariah (Melaka) 1991 .7
 Seksyen 145 Kesalahan Jenayah Syariah di bawah Enakmen Pentadbiran Ugama Islam dan Adat Resam Melayu Pahang 1982 (Pindaan 1987) .8
 Seksyen 5 Enakmen Kanun Jenayah Syariah 1985 (Kelantan) .9
 Seksyen 34 Enakmen Kesalahan Jenayah Syariah (Takzir) (Terengganu) 2001 .10
 Seksyen 83 Enakmen Kesalahan Jenayah Syariah (Sabah) 1995 .11
 Seksyen 26 Ordinan Kesalahan Jenayah Syariah 2001 (Sarawak) .12

بالنسبة إلى الخلوة بين غير المتزوجين، قررت العقوبة لها في المادة 29 للقانون الجنائي الشرعي (سلانجور) 1992، بتغريم لا أكثر من RM3000 أو الحبس بالسجن لمدة لا أكثر من سنتين أو كلاهما. أما في المادة 9 للقانون الجنائي الشرعي (برليس) 1991، قررت العقوبة للخلوة بتغريم لا أكثر من RM5000 أو الحبس بالسجن لمدة لا أكثر من ثلاث سنوات أو كلاهما. وكذلك قررت الولايات الأخرى في قوانينها الشرعية (Ismail et al., 2012) وهي:

- Seksyen 54 (1) (2) Enakmen Jenayah Syariah Perak 1992 .1
 Seksyen 9 Enakmen Kanun Jenayah Syariah 1988 (Negeri Kedah) .2
 Seksyen 27 Enakmen Kesalahan Jenayah Syariah (Negeri Pulau Pinang) 1996 .3
 Seksyen 27 Akta kesalahan Jenayah Syariah (Wilayah Persekutuan) 1997 .4
 Seksyen 53 Enakmen Kesalahan Syariah (Negeri Melaka) 1991 .5
 Seksyen 27 Enakmen Kesalahan Jenayah Syariah 1997 (Johor) .6
 Seksyen 61 Enakmen Jenayah Syariah Negeri Sembilan 1992 .7
 Seksyen 145 Kesalahan Jenayah Syariah di bawah Enakmen Pentadbiran Ugama Islam dan Adat Resam Melayu Pahang 1982 (Pindaan 1987) .8
 Seksyen 9 Enakmen Kanun Jenayah Syariah 1985 (Kelantan) .9
 Seksyen 31 Enakmen Kesalahan Jenayah Syariah (Takzir) (Terengganu) 2001 .10
 Seksyen 84 Enakmen Kesalahan Jenayah Syariah (Negeri Sabah) 1995 .11
 Seksyen 24 Ordinan Kesalahan Jenayah Syariah 2001 (Sarawak) .12

وهناك قد من يقول إن هذه القضية لا تهمنا كثيرا على أنها ليست من الكبائر أو الجرائم المقلقة، ولكن الباحثات رأين أنها خطيرة، بل أخطر للأمة الإسلامية خاصة. وتعتبر الباحثات هذه العقوبة خطوة من الخطوات المطلوبة في مراعاة المصالح العامة والخاصة للمجتمع الماليزي ودرء المفسد المضرة في المستقبل وفقاً للمقاصد الشرعية في حفظ الدين والنسل أو النسب. وأيضاً، لا بد من تشديد العقوبة لقضية الاختلاط والخلوة في ماليزيا حتى تقلل الحالات المتعلقة بها مثل الجلد، أو الإقامة في مراكز تهذيب الأخلاق، أو التوجيهات والإرشادات من الإدارات الدينية (Mohamad, 2015)، بدلا عن التعریم لأن الجناة الموسرين قادرون على دفعه ولا يشعرون بالأسف والندامة في ارتكابها تكررًا، فالتعريم عقوبة خفيفة بالنسبة لهم إلا بعد أن رفع القانون قيمة الغرامة إلى الحد الأعلى حسب مستويات الحياة.

وعلى كل، جدير بالذكر أن ماليزيا تتناول هذه القضية أو الجريمة مقارنة جيدة من خلال العقوبة المحددة تعزيرا للجناة بها على الرغم من اختلاف العقوبة من ولاية إلى ولايات أخرى. فلا ينكر أحد أن هذه الإجراءات تدل على محاولة ماليزيا في معالجة هذه أمراض المجتمع فعلاً وكذلك تخلصها بقدر ما أمكن تماشياً مع التعاليم الإسلامية.

(3) قضايا أسرية:

تطور أدوار الزوجين (Developing the roles of spouses)

الأسرة في عصر ما بعد الحداثة تواجه التغيرات والتنوع في الحياة الأسرية عن الطلاق أو انفصال الوالدين، الزواج من جديد، والوالدين المتعاشين دون الزواج، والأبوة الوحيدة، وكذلك العائلات التي لديها أطفال يعيشون مع أجدادهم. تكشفت الباحثات أن بعض الأسرة في الغرب تتكون من جنس واحد وتبني طفل جديد. واحد منهما يكون أبا والآخر أمًا. نظرا إلى ما بعد الحداثة، تغير أدوار الزوجين في حياة الأسرية. يعمل الأبوان كلاهما للأسرة في الحصول على المال الكافي للحياة، زيادة مشاركة الأب في تربية الأطفال، تشارك

في واجبات الأسرة المعيشية معا مثل إعداد الطعام وغسل الملابس. وقعت هذه الظاهرة أيضا في ماليزيا.

أما أسرة مسلمة، فتم تحديد أدوار الزوج والزوجة بشكل جميل فرسول الله أسوة حسنة في تصوير هذه أدوار. اهتم الإسلام أدوار الزوجين بحفظ على حق الزوج وحق الزوجة والحقوق المشتركة بين الزوجين. الحفاظ على الحقوق والواجبات يجعل الأسرة في حالة السكينة والمودة والرحمة. قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (سورة الروم: 21). ومعنى خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها أي نساء تسكنون إليها. من أنفسكم أي من نطف الرجال ومن جنسكم. وقيل: المراد حواء، خلقها من ضلع آدم؛ قاله قتادة. وجعل بينكم مودة ورحمة قال ابن عباس ومجاهد: المودة الجماع، والرحمة الولد؛ وقاله الحسن. وقيل: المودة والرحمة عطف قلوبهم بعضهم على بعض (Al-Qurtūbī, 1964). وذكر العلماء والفقهاء في كتبهم الحقوق والواجبات للزوجين. منه، كتاب المفصل في أحكام المرأة تأليف عبد الكريم زيدان. والهدف في بناء الأسرة هو أسرة صالحة.

وقبل عصر الحداثة، الدور الأبوي التقليدي سائداً في العديد البلدان والأب هو المعيل لأسرة. مع تغير الزمان، بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت المرأة معيلة لتحل محل الرجل الذين ذهبوا للحرب (Zaleha Kamaruddin, 2011). في عصر التصنيع، كلا من الرجال والنساء أصبحوا أصحاب العمل في الأسرة وهذه القضية تقع أيضا في ماليزيا.

جاء عصر ما بعد الحداثة إلى ماليزيا ونظر أثره في حياة الأسرية. اتخذت الحكومة الماليزية استراتيجيات مختلفة في تشجيع مشاركة المرأة في العمل بعد التصنيع العالمي. من خلال مقالة بعنوان أثر العمليات الصناعية على المجتمع الصناعي في ماليزيا: مشاركة المرأة في قضايا العمل ورعاية الطفل (Khariry, n.d.)، نرى تغير الوضع الاجتماعي للمرأة كوحدة داعمة للرجال في المنظمات الأسرية. وطبقاً لتقرير مسح القوى العاملة (Laporan

Penyiasatan Tenaga Buruh لعام 2007، فقد زاد معدل مشاركة الإناث من عام 1990 إلى عام 2007 حيث تراوح من 44.0 في المائة إلى 47.0 في المائة. تبذل الحكومة جهوداً مختلفة لتشجيع النساء على دخول المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. من بينها صياغة السياسة الوطنية للمرأة (Dasar Wanita Negara) وخطة عمل المرأة (Pelan Tindakan Wanita). وهذه الجهود من قبل وزارة شؤون المرأة والأسرة وتنمية المجتمع في عام 2011. تُستكمل هذه السياسة بخطة عمل تنمية المرأة (Pelan Tindakan Pembangunan Wanita) في تفصيل الإجراءات التي يجب أن تتخذها الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي لتحقيق أهداف وغايات السياسة الوطنية للمرأة. هذه السياسة مالميزيا تشجع مشاركة المرأة في العمل فتغير دور الزوجة في الأسرة.

تربية الأولاد أثناء الوباء (Children's education during the) (epidemic)

في ماليزيا، قررت الحكومة ماليزيا أمر تقييد الحركة في 18-31 مارس 2020. فالمدارس مغلقة وبدأت التعلم عبر الإنترنت من خلال طريقة التدريس والتعلم في المنزل (PdPR)، كما صرّح وزير التعليم داتوك محمد راضي محمد جیدن. وأما مليون موظف في مناطق تقييد الحركة فهم ملزمون بالعمل من المنزل بقرار حكومي كما أعلن وزير الدفاع الماليزي داتوك سري اسماعيل صبري يعقوب (-Milyūn Muwazzaf Fī Manāṭiq Taqyīd Al-Ḥarakah Mulzamūn Bi Al-‘Amal Min Al-Manzil Bi Qarār ḤukūmīM, 2020).

وانطلاقاً من هذا الأمر، بقيت كل العائلة في البيت ويقضون حياتهم فيه. يعمل الأبوان في البيت وفي نفس الوقت يراقبان أبنائهم في التعليم الإلكتروني لأن إغلاق المدارس وروضة الأطفال. التعليم الإلكتروني هو شيء يختلف من التعليم المباشر أي التعليم وجهها لوجه. فحاولت الباحثات في مناقشة أفضل التربية لهؤلاء الأبناء أثناء هذه الأزمة.

قبل أن نتعمق في هذه القضية، الحث على فهم العصر الذي نعيش فيه وتأثره في مؤسسة الأسرة. كما ذكرت الباحثات من قبل، عصر ما بعد الحداثة (Post-Modern World) هو العصر الذي نحيا الآن وظهرت الأفكار الجديدة وتأثرت حياة المسلمين به. يواجه المسلمون اليوم تحديات وأفكارًا مختلفة، من بينها ما بعد الحداثة. شهد عصر ما بعد الحداثة تغييرًا في قيم جميع جوانب الحياة البشرية. إنها نسخة جديدة من العلمانية الغربية الحديثة. يتم نشر هذا الفهم من خلال عملية العولمة من خلال تعقيد تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. تؤكد ما بعد الحداثة أن البشر لديهم حريتهم الخاصة دون الحاجة إلى التفكير في آراء الآخرين. تعد ما بعد الحداثة تحديًا لأنها أثرت على العالم الإسلامي (Zain, 2011).

من الأفكار الخاطرة هي الحرية المطلقة ورفض الدين والقيم والشريعة الموجودة في الدين. باختصار، ما بعد الحداثة هو رفض شكل الأديان الكبرى، بما في ذلك الإسلام بحقائقه الأبدية وبالتالي رفض القيم المطلقة والتأكيد على نسبية القيم في كل شيء (Mohd. Azhar Abd. Hamid, 2004). الأسرة هي أهم مؤسسة في المجتمع وتأثرت الأسرة أيضا بهذه الأفكار ما عصر بعد الحداثة.

بعد أن تأملت الباحثات إلى هذه القضية، كلمة (العائلة) و(النكاح) لها معان مختلفة عند المجتمع والإسلام له معنى خاص لهذه المصطلحات. في الغرب، الزواج هو عقد اجتماعي معترف به قانونًا بين شخصين، ويستند تقليديًا إلى علاقة جنسية ويعني ضمنا دوام الاتحاد بينهما (H. V. James, 2017). أما في الإسلام، كلمة (النكاح) هو النكاح مصدر نَكَحَ، وَالنِّكَاحُ: كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ، نَكَحَهَا وَأَنْكَحَهَا غَيْرُهُ، يُقَالُ: نَكَحَ يَنْكُحُ نَكَحًا وَنَكَاحًا وَأَنْكَحَ فَلَانًا فَلَانًا إِنْكَاحًا إِذَا زَوَّجَهُ، وَأَنْكَحَ فَلَانًا فِي بَنِي فَلَانٍ مَالَهُ إِذَا زَوَّجَهُ مِنْ أَجَلِهِ، وَأَنْكَحَ مَوْتَ فَلَانٍ بَنَاتِهِ فِي بَنِي فَلَانٍ إِذَا زَوَّجَ بَعْضَ أَكْفَاءِ (Al-Azdi, 1987). عقد الزواج اصطلاحاً: هو عَقْدٌ يَتَضَمَّنُ إِبَاحَةَ وَطْءِ بِلْفِظِ إِنْكَاحٍ أَوْ تَزْوِيجٍ أَوْ بترجمته (Ibn Manzūr, 1973). إذن، النكاح في الإسلام هو عقد يباح الجماع بين المرأة

والرجل ويتم أركان وشروط الخاصة فيها. أما كلمة (الأسرة) في الغرب يدل على (Bakar, 2011):

1. كل الشعب الساكن في نفس البيت.
2. أسرة؛
- (أ) وحدة اجتماعية تتكون من الوالدين والأطفال الذين يقومون بتربيتهم؛
- (ب) أبناء نفس الوالدين،
- (ج) الزوج (أو الزوجة) والأطفال؛
3. مجموعة من الأشخاص المرتبطين بالنسب أو الزواج أو الأقارب.
4. كل من يدعي النسب من سلف مشترك؛ قبيلة أو عشيرة النسب.
5. عصابة إجرامية تحت قيادة زعيم واحد مثل عائلة المافيا.

في الإسلام، الأسرة هي مؤسسة تربط بعقد النكاح وهي مؤسسة متعددة الأبعاد ومع ذلك فهي موحدة وشاملة متوافقة مع مبدأ التوحيد، وهو جوهر الإسلام. أنها مؤسسة دينية واجتماعية اقتصادية وتعليمية، لكن بدون شك، الأسرة في الإسلام هي أنها مؤسسة دينية ولا ننكر عليه. في المنظور الإسلامي، المكونات الأساسية للأسرة هي الزواج المقدس، والأبوة والأمومة، وعلاقة الآباء مع الأطفال، والعلاقة بين الأشقاء. وركز القرءان واجبات الأسرة تجاه الأقارب والمجتمع والأمة كلها (Bakar, 2011).

بالإضافة إلى ذلك، الأسرة هي أداة في تحقيق الهدفين في حياة المسلمين وهما العبودية والخليفة في الأرض وكذلك حبل من الله وحبل من الناس. لاحظت الباحثات أن الأسرة المسلمة فيها أوسع هدفا للمجتمع كله وأيضا للأخيرة.

ثم، ستركز الباحثات التربية عند وقت الأزمة. أصدرت اليونيسف (UNICEF) التوصيات والنصائح للآباء لمساعدة الأهل على التعامل مع الظروف الجديدة أي إغلاق المدارس، والتحول إلى العمل عن بعد، والتباعد الاجتماعي. من النصائح والإرشادات

خلال كوفيد-19، منها (اليونيسف، د.ت.): التحدث عن كوفيد-19، وقت خاص - واحد لواحد، حافظ على الإيجابية عندما يسيء الأطفال التصرف، حافظ على أمان الأطفال على شبكة الإنترنت، التعلّم عن طريق اللعب مع الأطفال. أما نصائح لأهالي المراهقين، وهي مشاركة المسؤوليات وساعد المراهقين على التعامل مع الضغط وعزز اللطف والتعاطف. ركزت اليونيسف بحالة الصحة البدنية والعاطفية والعقلية للأهل الأسرة. فضلا عن ذلك، رأت الباحثات أن هذا الوقت يناسب لتعليم المهارات اليومية وتنمية الشخصيات للأبناء. الأبناء يقضون حياتهم مع الأبوبن فمن الشخصيات التي تستطيع أن تنميها وهي الشخصية الدينية والشخصية الإبداعية.

النتائج والخاتمة

بناء على ما سبق، خلصت الباحثات إلى عدة النتائج كما الآتي:

1. التوجه الجنسي: ومن أجل تعارض القانوني المدني والشرعي في ماليزيا، النقاش حول موضوع عقوبة لدى المثليين والمثليات يكون حارًا. من الواضح، أن ظاهرة الزواج المثلي غير مقبولة في ماليزيا ثقافيًا ودينيًا. ولكن إذ تأملنا، القانون المدني الماليزي حول عقوبة اللواط والمساحقة اللذان يعتبران بالعلاقة الجنسية غير الطبيعية أشد من القانون الشرعي الإسلامي. وأحيانًا، أخذت حالة المسلم الذي يقوم بالواط في المحكمة الفيدرالية مثلما حدث مع أنور إبراهيم. فرأت الباحثات أن هناك نزاع وعدم التنسيق بين هذين قانونين مما يدعو إلى إعادة النظر إليه.
2. الهوية الجنسية: لا تنكر الباحثات أن هناك الحالات النادرة مثل الفرد ذو فرجين اثنين، والفرد له مرض نفسي مثل اضطراب الهوية الانفصامية (Dissociative Identity Disorder) الذي ممكن على كل الهويات تمتلك الجنس المختلف. وهذه الموضوعات تحتاج إلى دراسة أعمق، وتعترف الباحثات أن هذه المقالة ليست بحثًا شاملاً، وكاملاً عن كل قضايا مختارة. ومن الواضح، قد أعتُرفت ماليزيا بدولة مسلمة، فهي لا تؤيد حركة الاعتراف بالجنדרات المختلفة مثل في كندا التي لها

أكثر من خمسين جنديًا. وهذه القضية من تحديات التي تواجهها ماليزيا في عصر العولمة أينما الغرب يكون قدوةً أو معيارا للدول المتقدمة. إذ لا تقبل دولة ما أي حادثة يروجها الغرب، فاعتبرت بأنها دولة متخلفة.

3. حرية التعبير: يوافق القانون الماليزي بالقانون العالمي وكذلك يرتبط بالشرعية الإسلامية، ولا يخالف خاصة مع الشريعة الإسلامية ولا يتناقض على بعضهم بعضا. وحرية التعبير أصلا تهدف إلى توفير فرصة متبادلة لكل ماليزي للمساهمة بالأفكار والآراء من أجل تحسين البلد، ولكن هذه الحرية لا بد من الحدود والقيود للحفاظ على استقرار البلاد ووقدسية الإسلام. وليس من مبالغة القول، صارت ماليزيا من أفضل البلدان التي قررت القوانين الخاصة لحماية حرية التعبير من إساءة استخدامها. وعلى الرغم من تنفيذ القوانين الجيدة الحالية، العقوبات المقررة كأنها خفيفة ولا تخيف الناس. ولاحظت الباحثات هناك مجال لإعادة النظر في تطوير القانون الماليزي وحاجة كبيرة إلى إقرار أثقل العقوبات في المستقبل القريب.

4. الاختلاط بين الجنسين والخلوة بين غير المتزوجين: العقوبة للاختلاط والخلوة هي من عقوبات التعزير ولم يتم تحديد قدرها، وتعد هذه القضية من الجرائم الشرعية تحت المحكمة الشرعية الماليزية. وبسبب هذا الأمر، هناك عدم التوحيد في تحديد العقوبة لها في ولايات ماليزيا وقد يختلف قدرها من ولاية إلى ولايات أخرى ويكون هذا الاختلاف حسب القانون الجنائي الشرعي وتصرفات القضاة. وتعتبر هذه العقوبة مطلوبة في جلب مصالح المجتمع ودرء المفسد، وتذهب الباحثات إلى توافق الرأي في تشديد العقوبة لهذه القضية -على الأقل في رفع قيمة الغرامة إلى الحد الأعلى- حتى تقلل الحالات المتعلقة بها. ومن ثم، لاحظت الباحثات حاجة إلى التعاون بين الولايات والجهات المعنية من الإدارات الحكومية والإسلامية في تشديد العقوبة وتوحيدها لحل هذه المشاكل.

5. تطور أدوار الزوجين: خلاصة القول، أسرة في ماليزيا هي أسرة مسلمة وتهتم بالحقوق والواجبات بين الزوجين لأن معظم سكان الماليزي المسلمين. ماليزيا أيضا عندها القانون الشرعي في الحفظ على مؤسسة الأسرة. مع تطور الزمان، أسرة مسلمة أيضا تغير اجتماعيا مع مشاركة المرأة في العمل. بالنسبة إلى هدف الأسرة الصالحة، لم يتحقق بعد، ولكن بذلت الأسرة جهودا كبيرا في تحقيقه.
6. تربية الأولاد أثناء الوباء: من الواضح، تأثرت مؤسسة الأسرة بأفكار ما بعد الحداثة وظهرت المشاكل في المجتمع منها خاصة في أوروبا. معظم سكان الماليزي المسلمون ودين الرسمي هو الإسلام، فتأثرت أيضا الأسرة بأفكار ما بعد الحداثة جزئا صغيرا. ولاحظت الباحثات ثقافة الماليزية تختلف بما بعد الحداثة وثقافة الماليزية تهتم بالقيم الجيدة مثل التسامح واحترام الآخرين. فرأت الباحثات الحث على علم دين الإسلام والتمسك به وممارستها مع الأسرة لتكون عابدا وخليفة في الأرض. وفي نفس الوقت، إعداد الأبوان بمهارات الأبوة والأمومة واتخذ الحذر لأفكار الخطيرة. وأثناء الوباء، يركز الأبوان الأكثر إلى تنمية الشخصيات والمهارات اليومية وكذلك حالة الصحة البدنية والعاطفية والعقلية للأبناء.

فمن الواضح، تعد هذه القضايا المختارة من الوقائع المقلقة والحارة في ماليزيا وتتطلب إلى اتخاذ الإجراءات الفورية في معالجتها التي سوف لا تتم هذه المقاربة إلا بالتعاون مع جميع الأطراف؛ من فرد وأسرّة ومجتمع وبلاد كلهم. ولعل القراء والباحثين سيستفيدون من هذه الدراسة استفادة كثيرة حيث تساهم في نشر الوعي بهذه المشاكل بأن لا بد من أفراد المجتمع أن يقفوا جنبًا إلى جنبٍ ويتصدوا تلك القضايا حتى تُعالج وتُزال من اشتداد تأثيرها على الناس عامة والماليزيين خاصة.

References

Al-Maraje' Al-'Arabiyyah

Al-Qurān Al-Karīm

- Aḥmad Thābit, Umar Jamīl. 2011. Aḥkām Al-Khalwah Wa Atharuhā Fī Al-Fiqh Al-Islāmī. Risālat Al-Mājistīr Fī Al-Fiqh Wa Al-Tashrī'. Kulliyat Al-Dirāsāt Al-'Ulyā. Jāmi'at Al-Najāḥ Al-Waṭaniyyah Bi Nābul's. P6.
- Al-'Asqalānī, Aḥmad Bin 'Alī Bin Ḥajar. 2001. Faṭḥ Al-Bārī Bi Sharḥ Ṣaḥīḥ Al-Bukhārī. Taḥqīq: 'Abd Al-Qādir Shaybah Al-Ḥamd. Al-Riyād: Maktabat Al-Malik Fahd Al-Waṭaniyyah. Kitāb Al-Adab. Bāb: Man Kāna Yu'min Billāhi Wa Al-Yawm Al-Ākhir Falā Yu'dhi Jārahu. Raqm Al-Ḥadīth: 6018. P461.
- Al-Azdī, Abū Bakr Muḥammad Bin Al-Ḥasan Bin Durayd. 1987. Jamharat Al-Lughah. Bayruyt: Dār Al-'Ilm Li Al-Malāyīn. P564.
- Al-'Ebādī, Khalīl 'Abduḥamīd. 2016. Al-Fiṭrah Mafhūmuhā Wa Imkāniyyat Al-Istidlāl Bihā 'Alā Wujūdillah Wa Waḥdāniyātuhu. 'Omān: Majallat Dirāsāt 'Ulūm Al-Shar'iyyah Wa Al-Qānūn Al-Jāmi'ah Al-Urdūniyyah. Mulḥaq 1. P412.
- Al-Fayrūz Ābādī, Majduddīn. 2005. Al-Qāmūs Al-Muḥīṭ. Bayrūt: Muassasat Al-Risālah. P686.
- Al-Jum'iyyah Al-Amrikiyyah Li Al-Ṭibb Al-Nafs. 2011. Al-Ijābāt 'Alā As'ilatik Bi Sha'n Al-Muyūl Al-Jinsiyyah Wa Al-Mithliyyah Al-Jinsiyyah. Wāshintūn: Tamma Al-Istirjā' Min: <http://www.apa.org/topics/lgbt/orientation.aspx>
- Al-Nashmī, Al-Shaykh 'Ajīl Jāsīm. Ḥurriyat Al-Ra'y Wa Al-Ta'bīr Fī Al-Sharī'ah Al-Islāmiyyah Al-Ta'şīl Wa Al-Ḍawābiṭ. Makkah Al-Mukarramah: Rābiṭat Al-'Ālam Al-Islāmī Al-Majma' Al-Fiqhī Al-Islāmī. P55-58.
- Al-Qurtubī, Abū 'Abdillāh Muḥammad Bin Aḥmad Bin Abī Bakr Bin Farah Al-Anṣārī Al-Khazraj Shamsuddīn. 1964. Al-Jāmi' Li Aḥkām Al-Qur'ān. Al-Qāhirah: Dār Al-Kutub Al-Miṣriyyah. P16.
- Al-Tīfāshī, Shihābuddīn Aḥmad. 1992. Nuzhat Al-Albāb Fīmā Lā Yūjad Fī Kitāb. Qubruş: Riyāḍ Al-Rīs Li Al-Kutub Wa Al-Nashr. P235-241.
- Al-Tirmidhī, Muḥammad Bin 'Īsā Abū 'Īsā. 1978. Al-Jāmi' Al-Ṣaḥīḥ Sunan Al-Tirmidhī. Taḥqīq: Ahmad Muhammad Shākir Wa Ākharūn. Bayrūt: Dār Iḥyā Al-Turāth Al-'Arabī. Kitāb Al-Raḍā'. Bāb: Karāhiyyat Al-Dukhūl 'Alā Al-Maghibāt. Raqm Al-Ḥadīth: 1171. P474.

- Ibn Kathīr, Ismā'il Bin Omar. 1999. Tafsīr Al-Qurān Al-Azīm. Taḥqīq: Sāmī Bin Muḥammad Salāmah. Al-Riyād: Dār Ṭayyibah. P72.
- Ibn Manzūr. 1973. Lisān Al-Arab. Bayrūt: Dār Al-Fikr. P60.
- Lūis Ma'lūf. 1986. Al-Munjid Fī Al-Lughah Wa Al-A'lām. Bayrūt: Dār Al-Mashriq. P739.
- Milyūn Muwazzaf Fī Manāṭiq Taqyīd Al-Ḥarakah Mulzamūn Bi Al-'Amal Min Al-Manzil Bi Qarār Ḥukūmī. Kwalā Lumbūr: Aswāq Brīs. 2020.
- Wizārat Al-Awqāf Wa Al-Shu'ūn Al-Islāmiyyah. 1995(A). Al-Mawsū'ah Al-Fiqhiyyah Al-Kuwaytiyyah. Al-Kuwayt: Maṭābi' Dār Al-Ṣafwah. P339-341.
- Wizārat Al-Awqāf Wa Al-Shu'ūn Al-Islāmiyyah. 1995(B). Al-Mawsū'ah Al-Fiqhiyyah Al-Kuwaytiyyah. Al-Kuwayt: Maṭābi' Dār Al-Ṣafwah. P251-253

Al-Maraje' Al-Ajnabiyyah

- Aisya A. Zaharin. (2021, Mac). Transgender people and Shariah law in Malaysia: Where do we go from here? Malay Mail. <https://www.malaymail.com/news/what-youthink/2021/03/17/transgender-people-and-shariah-law-in-malaysia-where-do-we-gofrom-here-ais/1958473>
- Astro Awani. (2021, April 17). Suami orang dicekup khalwat dengan wanita bujang. Astro Awani. <https://www.astroawani.com/berita-malaysia/suami-orang-dicekup-khalwat-dengan-wanita-bujang-293712>
- Bakar, O. (2011). Family values, the family institution, and the challenges of the twenty-first century: An Islamic perspective. *Islam and Civilisational Renewal*, p.1-25
- Bernama. (2020, Mac 5). Penuntut universiti didenda RM4,000 hina nabi. Berita Harian. <https://www.bharian.com.my/berita/kes/2020/03/662152/penuntut-universiti-didenda-rm4000-hina-nabi>
- Chelsea Heaney. (2018, Jan). NT celebrates its first same-sex marriages. Sunshine Coast Daily. <https://www.sunshinecoastdaily.com.au/news/northern-territory-celebrates-firstsame-sex-marria/3311263/>
- Coombs, M. I. (1996). Comment: Between women/between men: The significance for lesbianism of historical understandings of same- (male) sex sexual activities. *8 Yale J.L. & Human*, 241, p. 259.

- Enakmen Jenayah Syariah Negeri Sembilan 1992.
http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen/State_Enact_Ori.nsf/100ae747c72508e748256faa00188094/23140b9ea5c762df482570dd00068a55?OpenDocument
- Enakmen Jenayah Syariah Selangor 1995.
http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen/State_Enact_Ori.nsf/100ae747c72508e748256faa00188094/4e2effd649acecf74825705700110fb4?OpenDocument
- Enakmen Kanun Jenayah Syariah 1991 (Perlis).
http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen2011/State_Enact_Ori.nsf/100ae747c72508e748256faa00188094/293920008d5760ac48257066002625e9?OpenDocument
- Enakmen Kesalahan Jenayah Syariah 1997 (Johor).
http://www2.esyariah.gov.my/esyariah/mal/portalv1/enakmen2011/State_Enact_Ori.nsf/100ae747c72508e748256faa00188094/0cf45b582e5a90794825703e00030a49?OpenDocument
- H. V. James, H. G.-R. (2017). *Introduction to sociology 2e*. Houston, Texas: 12th Media Services, p.317.
- Hussiin, H. (2009). Kesan modenisasi ke atas hubungan kaum di Malaysia. *Jurnal UMP Sains Sosial & Pengurusan Teknologi*, 1(1), p. 13-22.
- Ismail, A. B., Mohd Kusrin, Z., Mat Zain, M. N. (2012). Kesalahan khalwat dan perbuatan tidak sopan dan hukumannya menurut Islam. *Jurnal Hadhari*, 4(2), p. 65-88.
- Kanun Keseksaan Malaysia (Akta 574) di bawah Seksyen 377B.
<https://www.sprm.gov.my/admin/files/sprm/assets/pdf/penguatkuasaan/kanunkeseksaanbm.pdf>
- Khariy, N. (n.d.). Kesan proses perindustrian ke atas masyarakat mengindustri di Malaysia: Penyertaan wanita dalam pekerjaan dan isu penjagaan anak. Retrieved from Academia:
https://www.academia.edu/5054980/WANITA_DAN_KESAN_PERINDUSTRIAN
- Mohamad, N. I. (2015). Khalwat: Keperluan kepada hukuman sebat dan alternatif. *Jurnal Undang-undang dan Masyarakat: Journal of Law and Society*, 19, p. 1-8.
- Mohd. Azhar Abd. Hamid, M. K. (2004). Wajah moral masyarakat melayu pascamoden: Antara realiti, harapan dan gagasan pendidikan moral tinggi. Seminar Antarabangsa Nilai dalam

- Komuniti Pasca Modenisme, (p. 1-24), Skudai: Universiti Teknologi Malaysia.
- Nik Naizi Husin, Joseph Kaos. (2011, Dec). All abuzz over gay union. The Star. <https://www.thestar.com.my/news/community/2011/12/21/all-abuzz-over-gay-union>
- Pelan Strategik Jabatan Kemajuan Islam Malaysia, 2015- 2019, p. 23.
- Perlembagaan Persekutuan Malaysia, 1999, Bahagian 2, Perkara 10. https://legal.usm.my/v3/phocadownload/laws/Perlembagaan_Persekutuan.pdf
- Sharul Fitry Abdul Majid, Wan Mohd Khairul Firdaus Wan Khairuldin, Muhammad Talhah Ajmain @ Jima'ain. (2019). Fiqh boikot terhadap golongan LGBT. Perdana International Journal of Academic Research, 6(2), Special Edition, p. 45.
- Tuan Muhamad Adnan, T. B. (2019, Julai 9). Hina Sultan Selangor: Wan Ji ke penjara. Sinar Harian. <https://www.sinarharian.com.my/article/36642/BERITA/Mahkamah/Hina-Sultan-Selangor-Wan-Ji-ke-penjara>
- UNICEF. (n.d.). Retrieved from اليونيسف: <https://www.unicef.org/ar/-نصائح-للوالدين-بشأن-كوفيد-19/فيروس-كورونا>
- United Nations. (1948). Universal declaration of human rights. Retrieved from: <http://www.un.org/en/universal-declarationhuman-rights/>
- United Nations. (1966). International covenant on civil and political rights, Article 19. Retrieved from: <http://www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CCPR.aspx>
- Wan Khairuldin, W. M. K. F., Embong, A. H., Wan Nor Anas, W. N. I., Ismail, D., Ibrahim, I., Fauzi, N. (2017). Freedom of speech: A comparative study between Islam and Malaysian laws. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 7(2), p. 908-915.
- Wan Mahmud, W. A., Pitchan, M. A. (2017). Media baharu dan institusi Raja di Malaysia: Kes penghinaan Raja-raja di media sosial. Jurnal Komunikasi: Malaysian Journal of Communication, 33(1), p. 406-422.
- Yusof, F., Hassan, M. S. (2020). Kes penghinaan Raja-raja/Yang di-Pertuan Agong di media sosial: Tindakan dan penguatkuasaan undang-undang dalam kebebasan bersuara. Journal of Law and Governance, 3(1), p. 127-142.

- Zain, P. M. (2011). Cabaran era pasca-modenisme kepada umat Islam. Institut Kefahaman Islam Malaysia.
- Zainul Rijal Abu Bakar. (2021, Mac). Kedudukan LGBT di Malaysia. Sinar Harian. [https://www.sinarharian.com.my/article/127256/KOLUMNIS/Kedudukan- LGBT-diMalaysia](https://www.sinarharian.com.my/article/127256/KOLUMNIS/Kedudukan-LGBT-diMalaysia)
- Zaleha Kamaruddin, N. A. (2011). Mapping the trends of the family institution: A comparative literature review, *As-Shajarah*, p. 302.
- Zolkipli, Z. I. (2020, September 13). Dua doktor berkhawat dihukum penjara, denda. Berita Harian. <https://www.bharian.com.my/berita/kes/2020/09/730984/dua-doktor-berkhawat-dihukum-penjara-denda>